ودانقا فقال خذ فابى ان ياخذ فالح عليه فقال سبحان الله اقول لا اخذه وتلح علي فابى
ان ياخذه ومضى فاقبلت علي اهلي وقالت فعل الله بك ما اردت الى رجل قد عمل لك عمل
ثلاثة ثم افسدت عليه فخرجت يوما اسال عنه فقيل لي انه مريض فاستدللت على بيته فاتيته
فاستاذنت عليه فدخلت فاذا هو مبطون في خربة ليس في بيته شي الا ذلك المر والزبيل
فسلمت عليه وقلت له لي اليك حاجة وتعرف فضل ادخال السرور على المومن
ان تاتي الى بيتي حتى امرضك قال او تحب ذلك فقلت نعم قال آتيك بثلاث شرايط فقلت
نعم فقال احدها ان لا تعرض علي طعاما حتى اسالك والثاني اذا مت ان تدفنني في كسائي هذا
وجبتي هذه فقلت نعم قال واما الثالثة فهو اشد منهما وساخبرك بها فحملته الى منزلي عند
الظهر فلما اصبح من الغد ناداني يا ابا عبد الله فاتيته فقلت ما شانك قال الآن
اخبرك بحاجتي الثالثة واني قد حضرت يعني حضرت وفاته ثم قال لي افتح صرة
على كم جبتي ففتحتها فاذا فيها خاتم فيه فص احمر فقال اذا انا مت فدفنتني فخذ هذا الخاتم
ثم ادفعه الى هارون الرشيد امير المومنين وقل له يقول صاحب هذا الخاتم ويحك لا تموتن
على سكرتك هذه ان عقلت فانك ان مت على سكرتك هذه ندمت قال فلما دفنته سالت
يوم خروج هارون وكتبت قصة وعرضت له فدفعت اليه واوذيت اذى شديدا فلما دخل
القصر وقرا القصة فقال علي بصاحب هذه القصة فادخلت عليه فقال ما شانك
فاخرجت الخاتم فلما نظر الى الخاتم قال لي من اين لك هذا فقلت دفعه الى رجل طيان
ونظر الي دمعه تحدر من عينه على لحيته ومن لحيته على ثيابه ويقول فقال الي رجل طيان
رجل طيان وقربني منه فقلت يا امير المومنين انه اوصاني اذا اوصلت اليك هذا الخاتم
ان اقول لك يقريك السلام صاحب هذا الخاتم ويقول لا تموتن على سكرتك هذه فانك ان مت عليها
ندمت

ندمت فقام على رجليه قائما وضرب بنفسه على البساط وهو يتقلب براسه ولحيته ويقول يا بني
نصحت اباك فعلت في نفسي كان ابنه ولم اشعر فبكى بكاء طويلا ثم جلس وجاءوا بالماء فغسل
وجهه ثم قال لي كيف عرفته فقصصت عليه قصته فبكى بكاء شديدا ثم قال هذا اول مولود
ولد لي وكان ابي المهدي وقد ذكر لي زبيدة ان اتزوج فنظرت الى مراة فتعلق قلبي بها
فتزوجت بها سرا من ابي فولدت بها هذا الولد فانفذتها الى البصرة ودفعت اليها هذا
الخاتم واشياء وقلت لها اكتمي نفسك فاذا بلغك اني قعدت للخلافة فاتيني فلما قعدت
للخلافة سالت عنهما فذكر لي انهما ماتا ولم اعلم انه باق فاين دفنته فقلت دفنته في مقابر
عبد الله بن مالك قال ان لي اليك حاجة اذا كان بعد المغرب وقفت لي حتى اخرج اليك متنكرا
فاخرج الى قبره فازوره فوقفت له فخرج والخدم حوله حتى وضع يده في يدي فجئت به الى
قبره فما زال الليلة يبكي الى ان اصبح ويقول يا بني لقد نصحت اباك فجعلت ابكي لبكائه رحمة
منه حتى طلع الفجر ثم رجع حتى اذا دنا من الباب فقال لي قد امرت لك بعشرة آلاف
درهم وامرت ان يجرى عليك فاذا انا مت اوصيت من يلي من بعدي ان يجري عليك
ما بقي عقب فان لك علي حقا بدفنك ولدي فلما اراد ان يدخل الباب قال لي انظر
فاوصيك اذا طلعت الشمس فقلت ان شاء الله الكريم الحميد فرجعت فلم اعد عليه قال حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا يحيى بن ابي حاتم عن همام بن سمرة
عن ليث بن خالد بن هارون عن العلاء عن يحيى بن موسى عن شهر بن حوشب
عن ابي امامة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما آخى النبي بين المسلمين آخى بين
سعيد بن عبد الرحمن وبين ثعلبة الانصاري وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فخرج سعيد بن عبد الرحمن غازيا وتخلف ثعلبة في اهله فكان